



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة الزراعة

الدورة الثالثة والعشرون

روما، 21 – 25 مايو/أيار 2012

التقدم على صعيد آلية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالمياه

أولاً - الخلفية

1- بناء على توصية "تقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال المياه"¹، وبعد مصادقة لجنة البرنامج في شهر أبريل/نيسان 2010 وموافقة المجلس في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة (مايو/أيار 2010)، طُلب إلى منظمة "الفاو" إنشاء آلية خاصة بالمياه تهدف بشكل عام إلى أن تكون آلية تنسيق داخلية للتعاطي على نحو أفضل مع المسائل المتصلة بالمياه في مختلف الأهداف الإستراتيجية والهيكل التنظيمي.

2- وتسعى الآلية إلى تحقيق الأهداف الفورية التالية:

- تحسين الكفاءة التشغيلية لمنظمة "الفاو" في تخطيط البرامج المعيارية والميدانية وتطبيقها؛
- بلورة الرؤية الإستراتيجية لمنظمة "الفاو" ومقاربتها الخاصة بالمسائل المتصلة بالمياه للاسترشاد بها في الأنشطة المنفذة داخل المنظمة وخارجها.

3- وتمت عملية إنشاء آلية منظمة "الفاو" الخاصة بالمياه على مراحل هي (1) اجتماعات تشاورية مع المكاتب الميدانية والوحدات في المقر الرئيسي لإعداد وثيقة داخلية تتناول أهداف الآلية الخاصة بالمياه، اختصاصاتها، برنامج عملها المتوسط الأجل، إدارتها وتطبيقها؛ (2) مراعاة الإجراءات ذات الأولوية الخاصة بالآلية في سياق برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011؛ و(3) إعداد نتيجة تنظيمية خاصة في برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013.

¹ الوثيقة PC 103/9

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثانياً - إدارة آلية منظمة "الفاو" الخاصة بالمياه

- 4- إن رئيس آلية منظمة "الفاو" الخاصة بالمياه هو المدير العام المساعد لإدارة إدارة الموارد الطبيعية والبيئة، يعاونه أمين خاص بالآلية من شعبة الأراضي والمياه ويتولى التنسيق والدعم والتواصل الفعال بين مختلف الوحدات التشغيلية. وجميع الوحدات التي تستحوذ فيها المياه على شقّ وافر من عملها هي حكماً أعضاء في الآلية وقد حددت جهات الاتصال المعنية لديها. ويمكن تشكيل فرق مهام مخصصة (أو مجموعات عمل) عند الطلب.
- 5- وتعمل الآلية من خلال عقد اجتماعات دورية لتبادل الآراء وصنع القرارات المشتركة بين وحدات منظمة "الفاو" وكبار الموظفين الإقليميين الذين يتمتعون بمسؤوليات هامة بالنسبة إلى المياه.
- 6- والعمل جارٍ حالياً على إعداد خريطة داخلية تحدد بوضوح أدوار الوحدات المشاركة في الآلية والعلاقات بين مختلف الآليات وطرق العمل.

ثالثاً - الإجراءات في فترة السنتين 2010-2011

- 7- خلال فترة السنتين 2010-2011، بوشر العمل بالآلية بواسطة إعادة تخصيص موارد موجودة في البرنامج العادي لدى شعبة الأراضي والمياه. وفي ما يلي موجز عن الأنشطة الرئيسية المنفذة:
- (أ) تواصل كامل داخل المنظمة للتوصل إلى توافق حول الوثيقة "الداخلية" التي ستصبح إطاراً مرجعياً لتشغيل الآلية.
- (ب) تقييم المنتجات الرئيسية لمنظمة "الفاو" المتصلة بالمياه بهدف التوفيق بين البرنامج المعياري والاحتياجات التطبيقية في الميدان.
- (ج) إعداد الخطوط العريضة الأولية لوثيقة "الرؤية" الخاصة بالمياه داخل المنظمة وخارجها.
- (د) العمل مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية على إعداد وثيقة مرجعية عن النظام العالمي للمراقبة والإنذار المبكر في ما يتصل بالمياه المستخدمة في الزراعة.
- (هـ) تقديم الدعم لإدارة الدعم المتكامل للأمن الغذائي من أجل تطوير تكنولوجيات التحكم بالمياه²، وزيادة الدعم الفني لتنفيذ برنامج منظمة "الفاو" في حالات الطوارئ وتنسيق الدعم المقدم لمرق الأغذية في الاتحاد الأوروبي.

- (و) تقديم الدعم لشعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية من أجل إعداد "جواز مرور مراعاة القضايا الجنسانية في البرامج الخاصة بالموارد المائية: مسائل رئيسية للتدخل في القطاع الزراعي"³ والذي يتوجه إلى العاملين في الميدان والمنظمات غير الحكومية والموظفين الحكوميين المحليين.
- (ز) إطلاق برنامج تدريب لموظفي منظمة "الفاو" (في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية) حول المنتجات والأدوات المعيارية الرئيسية المستخدمة في الميدان.
- (ح) إقامة شراكة إستراتيجية مع المعهد الدولي لإدارة المياه لتنفيذ مشروع أبحاث مشتركة طويل الأجل عن "المياه والترية والنظام الإيكولوجي".
- (ط) إعداد البرنامج الخاص ببرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 بما في ذلك العناصر الممكنة لمجال التركيز المؤثر: ندرة الموارد من الأراضي والمياه.

رابعاً- برنامج العمل الخاص بفترة السنتين 2012-2013

8- يلحظ برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 وجود موظف من الفئة الفنية وموظف دعم واحد لأمانة الآلية. وقد تم التخطيط لأنشطة الآلية مع مساهمات من المقر الرئيسي ومن المكاتب الميدانية على شكل نتيجة تنظيمية ضمن الهدف الاستراتيجي (واو). ويسعى برنامج العمل إلى التصدي للقيود والثغرات المحددة حتى الآن وإلى تحسين الكفاءة التشغيلية للآلية على نحو ما هو مبيّن أدناه:

- (أ) من المتوقع أن تجهز الوثيقة عن الرؤية داخل المنظمة وخارجها في نهاية سنة 2012.
- (ب) سيتم تحديث المنتجات المعيارية الرئيسية الموجودة، المحددة خلال فترة السنتين الماضية، وسيُعاد توضيها حيثما تدعو الحاجة ونشرها لكي يستعين بها الموظفون الرئيسيون في منظمة "الفاو" (في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية).
- (ج) سيُنظر في إمكانية تطوير منتجات معيارية جديدة، تم تحديدها خلال فترة السنتين الماضية، وذلك وفق أولويات البرنامج الميداني.
- (د) سيُعد برنامج تدريب عند الطلب موجه إلى الموظفين الرئيسيين في منظمة "الفاو" وإلى الاستشاريين من أجل تسريع عملية استخدام المنتجات المعيارية الرئيسية لمنظمة "الفاو".
- (هـ) سيتم تحسين وتنسيق الإجراءات الرامية إلى تعزيز طريقة تعاطي المنظمة مع وضع المشاريع / البرامج وتنفيذها وتنسيقها بين المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية.

³ تعمل حالياً شعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية على وضع الوثيقة بصيغتها النهائية.

- (و) إبراز دور منظمة "الفاو" وعملها على نحو أفضل في مجال المياه من خلال المشاركة في الفعاليات الدولية الكبرى خلال فترة السنتين ومنها مثلاً المنتدى العالمي السادس للمياه واليوم العالمي للمياه والأسبوع العالمي للمياه والتي تقام جميعاً تحت شعار "المياه والأمن الغذائي".
- (ز) تشجيع مزيد من التآزر والتعاون بين وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي توجد مقارها في روما (منظمة "الفاو" وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)).
- (ح) تطوير مكّون خاص بالآلية على شبكة الإنترنت لتحسين التواصل بين المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية.
- (ط) دعم إعداد أطر الأولويات القطرية المتصلة بالمياه.

خامساً - آفاق المستقبل

9- تسعى خارطة الطريق الخاصة بالآلية بالنسبة إلى العمل في المستقبل إلى تحقيق مستوى من التنسيق يكفل الاستفادة مما تملكه المنظمة من معارف وخبرة ميدانية في مجال المياه لتوفير خدمات حديثة للبلدان الأعضاء فيها. وسيعتمد هذا على ثلاث ركائز.

10- وتتمثل الركيزة الأولى في الرؤية الإستراتيجية الخاصة بالمياه التي ستساعد في تحديد الأولويات وصياغة النتائج وتشكيل فرق للتنفيذ المشترك حسب الحاجة. وتشمل الركيزة الثانية تحسين الإجراءات التشغيلية للآلية التي ستبرز أيضاً على نحو كبير منظمة "الفاو" كمنظمة "واحدة" وستساعد في إقامة شراكات متينة أكثر مع أصحاب مصلحة آخرين معنيين في المياه. وتتمثل الركيزة الثالثة في تيسير تعبئة الموارد من خارج الميزانية لتنفيذ الرؤية الإستراتيجية الخاصة بالمياه.